

١٢:٠٥ ص [N٤٤٤O٥٤٤U٤٤٤r٤٤٤] امثلة للمشاكل السلوكية عند الاطفال: مشكلة الخوف عند الأطفال: الخوف امر طبيعي

يشعر به الإنسان في بعض المواقف التي تهدد حياته بالخطر وهو مفيد فهو يحميه من هذا الخطر لكن هناك من الخوف ما هو مرضى فالخوف المبالغ فيه والمتكرر لأي سبب يكون خوفاً غير طبيعي. يعرف الخوف بأنه حالة انفعالية طبيعية يشعر بها الإنسان وكل الكائنات الحية في بعض المواقف التي فيها نوع الخطر، وقد تظهر هذه المواقف التي فيها نوع من الخطر، والهلع، والرعب. الأمور التي تسبب الخوف عند الأطفال: - تهديد الأبوين له وتخويفه باستمرار - مشاهدة للمناظر العنيفة والقصص المخيفة - افتقاره للحب والرعاية - المبالغة في الخوف والقلق من الآباء على الأبناء. علاج مشكلة الخوف - الابتعاد عن الاسباب التي تؤدي إلى خوف الطفل. - منطقة الطفل بعد زوال الخوف - تعويد الطفل تدريجياً بعد تهيئته لمشاهدة الأشياء التي يخافها. - عرض الطفل على الطبيب في حاله الخوف المرضي اذا لم يتم علاجها تصل إلى الفوبيا. ١٢/٦، ٢:٥٨ ص [N٤٤٤O٥٤٤U٤٤٤r٤٤٤]: مشكلة الكذب عند الأطفال: مشكلة الكذب من أكبر المشكلات التي يقع فيها الأطفال، ويزداد خوفنا حين ينشر الكذب بين الكبار؛ لأن ذلك يشبه الوباء حين ينتشر بين اطباء، حين تصبح طموحات الناس أكثر دنيوية، وحين تسوء الظروف الاقتصادية، فإن لنا أن نتوقع اتساع رقعته الكذب وتكاثر المبتلين به، ومن هنت فإنني اعتقد ان تحجيم مساحة الكذب في المجتمع سيظل مرتبطاً بما يمكن أن نحدثه من تقدم حضارى حقيقى وشامل؛ فالنفوس تشمئز من الكذب لأمرين اساسين: الاول هو أن الكذب كثيراً ما يكون من أجل التستر على جرم او خطأ أو تقصير او عيب، وهذا يعنى بوجه من الوجوه أن الكذب يجعل لصاحبه يستسهل الوقوع فى الخطأ مادام قد وجد فى الكذب ماينجيه من تحمل عواقبه، وبذلك يكون ادمان الرجل للكذب مفتاحاً لانحراف كبير فقد دل على كثير من الدراسات على الجرائم التي يرتكبها الأحداث على أن من اتصف بالكذب يتصف عادة بالغش والسرقة. من هنا ندرك تشديد النبى قولاً وعملاً على اهمية اجتناب الكذب لدى الصغار والكبار فى الحقيقة، فالكذب ليس طفه فطرية او وراثية لدى الطفل، اى انها صفة مكتسبة تتكون لدى الطفل عن طريق التعليم والتقليد وتراكم الخبرة وهنا يعنى أن انتشار الكذب بين أفراد أسرة من الأسر او مجتمع من المجتمعات، يشير إلى الادانة للكبار والناضجين فى تلك الأسرة وكذلك المجتمع. فقد يكذب الطفل خوفاً من العقاب، والخوف من المنع من الوصول إلى بعض الأشياء؛ فالكذب عند ابن اربع او خمس سنوات، لا يشكل شيئاً مقلقاً؛ وذلك لان الطفل فى هذه المرحلة لا يستطيع التمييز بين الخيال والواقع، ولا يدرك ضرورة مطابقة مايقوله لواقع الحال. حاول الاتحاد الطفل في زاوية ضيقه، وتطلب منه الاعتراف بجرم ارتكبه او خطأ وقع فيه، وقد يكذب الطفل فى بعض الأحيان حتى يثبت لنفسه فضائل ليست له؛ وذلك حتى يعوض عن شعوره بالنقص. ولن يلتزم الأطفال بالصدق فى أسرة الطفل أن الصدق قيمة من القيم الاسلامية العليا، وقد لا نستطيع معالجة الكذب لدى الطفل الا اذا عرفنا السبب الحقيقى الذى يدفعه اليه، فإذا كان السبب هو الخوف من العقوبة مثلاً خفضوا العقوبة، واعطينا الطفل قدراً جيداً من الشعور بالأمان. اسباب الكذب - تميز الطفل بسعه الخيال والبعد عن الواقع - الدفاع عن النفس للهروب من عقاب قد يقع عليه - تقليد سلوك الكبار، والاقتداء بهم. (انت مرآة لطفلك) - الشعور بالنقص او التباهى والتفاخر - إدخال السرور على الاهل والآخرين - تدريب الطفل على مصارحة والدية وتعليمه أهمية الصدق والحقيقة - التأكد من دوافع الكذب قبل العقاب والتأنيب